

البرهان اليقين على حقيقة النعيم الأعظم من نعيم جنات النعيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة
 والسلام على كافة أنبياء الله وأئمة
 الكتاب وجميع المؤمنين بالله رب
 العالمين لا يشركون به شيئاً في
 كل زمانٍ ومكانٍ حتى يلاقوا ربهم
 بقلوبٍ سليمةٍ وهم أمنون..

ويا أيها الباحث عن البيّنة، لسوف
 تزيدك والعالمين عن آيات حقيقة
 النعيم الأعظم في قلوب قومٍ يحبهم
 الله ويحبونه، وسوف ألقى بهذا
 السؤالا؛ من الإمام المهدي ناصر محمد
 اليهاني إلى عبيد النعيم الأعظم من
 أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار
 من قبل الظهور والنصر والتّهكين
 في العالمين وأقول لكم: يا معشر
 عبيد النعيم الأعظم، فهذا أنتم فاعلون
 لو أفتاكم الله يوم يقوم الناس لرب
 العالمين وكلّمكم تكلّيماً من وراء

الحجاب وقال لكم: "يا معشر الوفد
 المكرمين، إن رضوان الله على عباده
 لن يتحقق أبداً، وأما سبب حزن ربكم
 في نفسه على الضالين من عباده هو
 بسبب أنه أرحم الراحمين وهم من
 رحمته يائسون". فهذا سوف يكون
 ردكم يا معشر الوفد المكرمين عبيد
 النعيم الأعظم!

ونكرر السؤال للمرة الثانية ونقول:
 فلو أن الله يخاطبكم يوم يقوم الناس
 لرب العالمين فيقول لكم: "إن
 رضوان نفس ربكم لن يتحقق على

عباده الضالين ولن يذهب الحزن⁹ من
 نفس ربك بسبب أن ربك هو أرحم
 الراحمين، وسبب استهزارهم في
 العذاب هو بسبب يأسهم من رحمة
 الله أرحم الراحمين"، فهذا سوف
 يكون ردك^س يا معشر الوفد المكرمين
 من قوم^س يحبهم الله ويحبونه؟

ونكرر السؤال للمرة الثالثة: فهذا
 سوف يكون ردك^س لو علمتم أن^س
 رضوان^س نفس الله على عباده الضالين
 لن يتحقق أبداً خالداً مخلداً إلى ما لا

نهائية؟ وربها يود كافة عبيد النعيم
 الأعظم من أنصار المهدي المنتظر في
 عصر الحوار من قبل الظهور أن يرفع
 كل منهم أصبعه السبابة يطلب
 الإذن بالرد على هذا الجواب. ومن
 ثم يقاطعهم المهدي المنتظر ناصر
 محمد وأقول لهم جميعاً: لا داعي أن
 تردوا على الجواب فنحن نعلم ما هو
 جوابكم، حقيق لا ننطق عن حقيقة
 النعيم الأعظم في قلوب عبيد النعيم
 الأعظم إلا بالحق ذلك ما المهني
 وعلمي ربي.

وأما جوابكم الواحد الموحّد فسوف
 تقولون: "يا رب، ما دمت لن تحقق
 لنا النعيم الأعظم رضوان نفسك
 وذهاب حزنك فإن لعبيد النعيم
 الأعظم منك طلب بلسان واحد
 موحّد هجتهين على قول واحد، فنحن
 لا نستطيع أن نرضى بنعيم جنات
 النعيم وربنا متحسر وحزين على عباده
 الضالين النادمين على ما فرطوا في
 جنب ربهم بعد أن ذاقوا وبال أمرهم،
 ونسألك اللهم بحق عظيم نعيم
 رضوان نفسك على عبادك أن لا

تجعلنا نرضى بنعيم جنات النعيم
 خالدين مخلدين إلى ما لا نهاية ما
 دومت متحسراً وحزيناً، وحتى ولو لم
 يتحقق لنا نعيم رضوان نفسك على
 عبادك فلنا منك ربنا هذا الطيب؛ هو
 أن نبقى على الأعراف بين الجنة والنار
 نبيكي بدوعٍ منهمرٍ بشكلٍ مستهرٍ
 خالدين ما دام ربنا أحبَّ شيءٍ إلى
 أنفسنا متحسراً وحزيناً على عباده
 الضالين، فما الفائدة من نعيم جنات
 النعيم وربنا متحسرٍ وحزينٍ؟ فنحن
 نرضى أن يكون هكذا حالنا خالدين

بين الجنة والنار ما دعت وتحسراً
 وحزيناً، ولن نرضى بجنات النعيم ما
 دعت وتحسراً وحزيناً وأنت على ذلك
 من الشاهدين وكفى بالله شهيداً".
 انتهى جواب عبيد النعيم الأعظم إلى
 ربهم في هذا الحوار الافتراضي.

وبها أنني أعلم علم اليقين أنني الإمام
 المهدي المنتظر ناصر وحده اليهاني
 أقسم بهن رفع السبع الشداد وثبت
 الأرض بالأوتاد وأهلك ثهود وعاداً
 وأغرق الفراعنة الشداد أن في هذه

الأُمَّة قَوْهَاً يَحِبُّهُمُ اللهُ وَيُحِبُّونَهُ
 سَيَجِدُونَ هَذَا الْجَوَابَ حَاضِرًا فِي
 قُلُوبِهِمْ وَأَنْهَرُ حَقًّا سَوْفَ يَكُونُ هَذَا
 رَدَّهُمْ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ.

وَنَأْتِي إِلَى الْحَقِيقَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَوْ أَنَّ
 اللهُ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ: "يَا مَعْشَرَ
 الْعَبِيدِ الْوَفْدِ الْهَكَرْمِيِّينَ، مَا دَامَ هَكَذَا
 بِلَا حُدُودٍ إِصْرَارِكُمْ عَلَى تَحْقِيقِ رِضْوَانِ
 نَفْسِ رَبِّكُمْ وَذَهَابِ حِزْنِهِ عَلَى
 الضَّالِّينَ الْمَعْذِبِينَ مِنْ عِبَادِي
 فَلْتَقْذِفُوا بِأَنْفُسِكُمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

جميعاً إلى ما شاء ربكم، فمن ثم
 أخرجكم منها وإياهم فادخلكم في
 رحمتي التي وسعت كل شيء".
 فهاذا تظنونهم سوف يفعلون يا
 معشر المسلمين؟ وأقسم بالله
 العظيم رب السواء والأرض وما
 بينهما ورب العرش العظيم لو يكون
 ذلك شرطاً لتحقيق نعيم رضوان
 نفس الرب لرأيتم الوفد المكرمين
 قوهاً يحبهم الله ويحبونه ذكوراً
 وإناثاً ينطلقون نحو أبواب جهنم
 بأقصى سرعاتهم، وكل منهم يريد أن

يسبق الوفد أجهين إلى نار جهنم
 ليلقي بنفسه فيكون الأول في قعر
 نار جهنم لو كان في ذلك الثمن أن
 يتحقق رضوان نفس الله على عباده
 الضالين! والوفد المكرهون على ذلك
 من الشاهدين أن الإمام المهدي
 ينطق بها يعلمونه حاضراً الآن في
 قلوبهم وهم على ذلك من
 الشاهدين.

وكذلك نفتي بالحقيقة الثالثة
 ونؤكد ذلك بالقسم بالله الواحد

القَهَّارُ من يبعث من في القبور
 ويعلم خائنة الأعين وما تخفي
 الصدور وإليه النشور أَنَّهُم لن يرضوا
 بهلكوت الله أجْهين في جنات
 النَّعِيمِ من أدناها إلى الدرجة العالِيَّةِ
 الرفيعة التي تسمى بالوسيلة في
 جنة النَّعِيمِ أَقرب درجةٍ إلى ذي العرش
 العظيم وحتى لو جعل الله كَلًّا منهم
 هو العبد الأَقرب إلى عرش الربِّ
 والعبد الأَحَبُّ إلى نفس الربِّ وأيد
 كَلًّا منهم بأمر الكاف والنون فيقول
 لشيءٍ كن فيكون فإنه لن يرضى

**أَيُّ مَنْ عَبِيدِ النَّعِيمِ الْأَعْظَمِ بِذَلِكَ
 كُلِّهِ حَتَّى يَتَحَقَّقَ رِضْوَانُ نَفْسِ أَحَبِّ
 شَيْءٍ إِلَى قُلُوبِهِمُ اللَّهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 لَا وَتَحَسَّرًا وَلَا حَزِينًا وَهَمٌّ عَلَى ذَلِكَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ لَكُونَهُمْ هُوَ جُودُونَ فِي
 هَذِهِ الْأُمَّةِ.**

**وَعَلَى كُلِّ مَنْهُمْ مِمَّنْ أَظْهَرَهُمُ اللَّهُ
 عَلَى بَيَانِي هَذَا أَنْ يُلْقِيَ بِشَهَادَةِ
 الْحَقِّ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ، وَيُزَكِّي الشَّهَادَةَ
 عَلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ فِي قَلْبِهِ بِالْقَسَمِ
 بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ يَحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
 رَمِيمٌ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهِيَ**

بينهما وربَّ العرش العظيم أنَّ ما
 نطق به الإمام المهدي ناصر وحده
 اليهاني في بيانه هذا عن الحقائق في
 قلوب قومٍ يحبهم الله ويحبونه أنه
 قد وجده حاضرًا في قلبه لا شك
 ولا ريب، فتذكروا قول الله تعالى: }
 وَلَا تَكْتُمُوا الشُّهَادَةَ وَهِيَ يَكْتُمُهَا
 فَإِنَّهُ آثَرُ قَلْبِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
 { صدق الله العظيم [البقرة: 283].
 المعلم بحقيقة النعيم الأعظم الإمام
 المهدي ناصر وحده اليهاني.

ملاحظة إلى أحبتي في الله الباحثين
عن الحق جميعاً:

سوف تجدون الشهادات تترى عجب
 العجاب! ومن ثمّ تتفكروا في هذه
 الحقيقة التي اجتوع عليها هؤلاء
 القوم من ذكر وأنثى وهم لا يعرفون
 بعضهم بعضاً؛ بل جهاعات في بقاع
 شتى في الأرض من مختلف دول
 البشر، فكيف أنهم اجتوعوا على
 الحبّ الأشدّ والأعظم لله! ولذلك
 اتّخذوا عند الرّحمن عهداً أن لا يرضوا

حتى يرضى. إذاً يا إخواني، فهنا
 تتفكرون في أنفسكم كيف وجدتُ
 هذه الحقيقة في قلوب هؤلاء، فلا
 بد أن وراء ذلك سر عظيمٌ ومن
 ثم يساعدكم الإمام المهدي على
 معرفة هذا السر العظيم؛ بل أعظم
 سر في الكتاب على الإطلاق حقيقة
 اسم الله الأعظم؛ بل هو أكبر آية
 في الوجود لحقيقة وجود الرب
 سبحانه، وتلك حقيقة رضوان نفس
 الله على عباده.

وَرَبِّهَا يُوَدُّ أَحَدٌ أَحْبَبْتِي عَلَيْهِ الْمُسْلِمِينَ
 الْمَكْرُمِينَ أَنْ يَقُولَ: "مَهْلًا مَهْلًا يَا
 نَاصِرَ مَحُودٍ، فَكَلْنَا نَحْبُ اللَّهَ، وَمَنْ ذَا
 الَّذِي لَا يَحْبُ اللَّهَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟"
 فَمَنْ ثَمَّ يَرِدُ عَلَيْهِ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ
 نَاصِرَ مَحُودٍ الْيَهُانِي وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ
 فَكُلُّ مُسْلِمٍ يَحْبُ اللَّهَ، وَلَكِنْ فَهَلْ
 نَلْتَمَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ لَا تَشْعُرُونَ
 بِهَا يَشْعُرُ بِهِ عِيْدُ النَّعِيمِ الْأَعْظَمِ
 حَتَّى تَكُونُوا مِنْ قَوْمٍ يَحْبُهُمُ اللَّهُ
 وَيَحْبُونَهُ، وَهَمَّ الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي حَالِ
 رَبِّهِمْ فِي بَيِّنَاتِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ

محمّد الیهانی، وتفکروا کیف لو أن
 أحدہم یرى أمہ أو أبیہ أو ابنہ أو
 أخیه یصطرخ فی نار جہنم؛ فکیف
 سوف یكون حالہ؟ وربہا تود إحدى
 الأہمات أن تقول: "یا ناصر محمد،
 واللہ لن أہنا بجنۃ ربی وأنا أرى ولدی
 یتعذب فی نار الجحیم، فیما حسرتی
 علی ولدی لو یكون من أصحاب
 الجحیم". فمن ثم یرد علیہما الإہام
 الہدی وأقول لها: إنها أنت من
 عبید اللہ أرحم الراحمین، فإذا کان
 هذا حالک فتفکری کیف حال من هو

أرحم من الأُمِّ بولدها اللهُ أرحمَ
 الراحمين.
 وربُّها يودُّ كافةً علماء المسلمين أن
 ينطقوا بلسانٍ واحدٍ فيقولون:
 "مهلاً مهلاً يا ناصرَ محمدَ اليهاني،
 فإنَّ اللهَ ليس بحزينٍ على الكافرين
 المعرضين عن دعوة رسل ربهم".
 فمن ثمَّ يردُّ عليهم الإهام المهددي
 ناصر اليهاني وأقول: ألا تعلمون أن
 الرسل المكرهين يتحسرون على
 الكفار المعرضين المكذبين بدعوتهم؟
 وعلى رأس المتحسرين خاتم الأنبياء

والمهرسلين محمد رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم، ولذلك خاطب
 الله نبيه وقال تعالى: { فَلَا تَذْهَبِ
 نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ } صدق الله
 العظيم [فاطر: 8]. وإنما الحسرة
 عليهم هي الأسف والحزن على
 الكفار المعرضين، ولذلك خاطب
 الله نبيه وقال الله تعالى: { فَلَعَلَّكَ
 بَاذِعٍ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهِ إِذَا الْحَدِيثُ أَسَفًا } صدق
 الله العظيم [الكهف: 6].
 ومن ثم يرد علينا علواء الأئمة بالإقرار

بحسرة محمد رسول الله - صلى الله
 عليه وآله وسلم - على الكافرين، ومن
 ثم يقيم الإهمار المهدي عليهم الحجة
 ونقول: يا أحبتي في الله، إذا كان
 هذا حال محمد رسول الله - صلى
 الله عليه وآله وسلم - وتحسراً
 وحزناً على الكافرين المعرضين برغم
 أنهم لا يزالون مصرين على كفرهم
 وعنادهم ولذلك نهى الله نبيه أن
 يتحسر عليهم وهم لا يزالون مصرين
 على كفرهم وعنادهم، ولكن رب
 العالمين تجدونه في الكتاب

متحسراً على عباده الذين أصبحوا
 نادمين على ما فرطوا في جنب ربهم،
 فحين جاءتهم الحسرة في أنفسهم
 على ما فرطوا في جنب ربهم
 تصديقاً لقول الله تعالى: { أَنْ تَقُولَ
 نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ
 فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ
 السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ } صدق الله
 العظيم [الزمر]، فمن ثم تأتي الحسرة
 في نفس الله على عباده النادمين
 على ما فرطوا في جنب ربهم من بعد
 أن أهلكهم الله وهم عن دعوة الحق

معرضون. وقال الله تعالى: { إن
 كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 خَاهِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ
 لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلُّ لَهَا جَمِيعٍ
 لَدَيْنَا مَحْضُرُونَ (32) } صدق الله
 العظيم [يس].

فهذا هو حال الله أرحم الراحمين فما
 خطبكم تسألون عن أحوال بعضكم
 بعضٍ ولا تتفكرون كيف حال

حبيبيكم الله أرحم الراحمين؟ وما أرحمه
 من إلهٍ وحده لا شريك له.
 ويا معشر الصالحين، فهل ترون
 أنكم سوف تهناون بالحدور العين
 وجنات النعيم وربكم متحسرٌ وحزينٌ؟
 فإن كنتم ترون أنكم سوف تكونون
 سعداء بجنات النعيم وربكم متحسرٌ
 وحزينٌ فهذا شأنكم، ولكن أقسم
 بالله العظيم البر الرحيم لو قدر الله
 بعث الإهمام المهدي في عصر الأنبياء
 وبين لكافة الأنبياء والمرسلين
 حقيقة اسم الله الأعظم لها دعا نبي

على قوه، ولاستهرؤا في دعوتهم
 حتى يجعلوا الناس أمةً واحدةً على
 صراطٍ مستقيمٍ لكون الأنبياء
 والمرسلين يحبون الله كما يحب
 الله قوماً يحبهم الله ويحبونه، ولكن
 الله من على هذه الأمة أن قدر
 بعث الإهار المهدي فيهم ليعلهم
 بالحقيقة العظمى في الكتاب ولذلك
 خلقهم ليتخذوا رضوان الله غايةً فلا
 يرضوا حتى يرضى. وأما الذين يتخذون
 رضوان الله وسيلةً ليدخلهم جنته
 فلمهم ذلك، إن الله لا يخلق الهيعاد.

ولكنني الإهمار المهدي ناصر محمّد
 أقول: يا عجبني الشديد الشديد؛
 تمنأ قلوب العبيد بالهور العين وجنات
 النعيم وأحب شيء إلى أنفسهم
 الرب المهبود وتحسر وحزين! هيهات
 هيهات ورب الأرض والسماوات لن
 يرضى الإهمار المهدي ناصر محمّد
 اليهاني حتى يرضى أحب شيء إلى
 نفسي في الوجود الله أرحم الراحمين،
 فله أعبد وله أسجد والحمد لله رب
 العالمين.

ومنتظر الشهادات، وتدبروها، فسوف
 تأتينا من معشر قومٍ يحبهم ويحبونه
 من مختلف دول العالمين، فكونوا
 على شهاداتهم من الشاهدين،
 وبلغوا بعضكم بعضاً يا معشر
 الأنصار بهذا البيان ذي الأهمية
 الكبرى ليحضروا فيلقوا بشهاداتهم
 بالحق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله
 رب العالمين..

أخوكم الذليل على الوهميين العزيز على شياطين البشر؛ المهديّ المنتظر ناصر وحود اليهائي.